

تقبل التأويل والتوجيه كما يبدو من المرويات التالية التي دونها البخاري في صحيحه •

فقد جاء في المجلد الثاني منه عن ابراهيم بن علقمة انه قال : دخلت في نفر من اصحاب عبدالله الشام فسمع بنا ابو الدرداء فأثانا وقال : افيكم من يقرأ القرآن فقلنا نعم : فقال ، فأيكم اقرأ فأشاروا الي ، فقرأت والليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى والذكر والائتى ، قال : انت سمعتها من في صاحبك قلت نعم : قال وانا سمعتها من في النبي (ص) وهؤلاء يابون علينا • وما خلق الذكر والائتى •

• وفي رواية ثانية ان ابا الدرداء قال لعلقمة كيف سمعته يقرأ والليل اذا يغشى ، قال علقمة : والذكر والائتى ، قال ابو الدرداء : اشهد اني سمعت النبي (ص) يقرأ هكذا ، وهؤلاء يريدوني على ان اقرأ وما خلق الذكر والائتى ، والله لا اتابعكم على ذلك •

وروى في المجلد الثاني رواية بهذا المضمون ايضا (١) •

وروى في المجلد الرابع عن عبدالله بن عباس انه قال : قدمنا المدينة عقب ذي الحجة ، فلما كان يوم الجمعة عجلنا الرواح حين زاغت الشمس فوجدت سعيد بن زيد بن عمر بن قنيل جالسا الى ركن المنبر فجلست حوله تمس ركبتي ركبتيه ، فلم انشب ان خرج عمر بن الخطاب ، فلما رأته مقبلا قلت لسعيد بن زيد ليقولن العشية مقالة لم يقلها منذ استخلف ، فانكر علي وقال ما عسيت ان يقول ما لم يقله قبله ، فجلس عمر بن الخطاب على المنبر ، فلما سكت المؤذنون قام فائتى على الله بما هو اهله ثم قال : اما بعد فاني قائل مقالة قد قدر لي ان اقولها لا ادري لعلها بين يدي اجلي فمن عقلها ووعاها فليحدث بها حيث اتتهت به راحته ، ومن خشي ان لا

(١) انظر ص ٢١٥ ، ج ٣ ، و ٣٠٧ ، ج ٢ •